اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم

م. جبار ثاير جبار
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : اخلاقيات ، التحديات المعاصرة
Key words : Ethics ,Contemporary Challenges
تاريخ استلام البحث : 2019/5/6

ملخص البحث:
التعليم مطلب اساسي في حياة الفرد لكونه احد عناصر التنمية البشرية و يسهم في رقي و تقدم الامم ، لذا لابد من العناية و التركيز على اخلاقيات هذه المهنة و المتمثلة بمجموعة من المبادئ التي لابد على المعلم تطبيقها و الالتزام بها ، لذا فقد ارتأى الباحث اجراء دراسة حول اخلاقيات التعليم ،
إذ هدفت الدراسة التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم ، وايضا التعرف على مستوى تطبيق اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .
تبنى الباحث اداة (الزعبي – 2013) وتكيفها على واقع التعليم في مدراس تربية محافظة ديالى بعد اجراء الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، إذ طبقت الاداة على عينة تكونت من (120) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة المركز.
وبعد جمع البيانات و لغرض معالجتها احصائيا فقد استعمل الباحث قانون الوسط المرجح لترتيب الاخلاقيات ترتيبا تنازليا او تصاعديا و قانون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فقد جرى التوصل الى ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ويكون الفرق لصالح عينه البحث من الذكور ، فقد كانوا اكثر حرصاً و اكثر تركيزاص على اداء المعلم و تشخيص مواطن الضعف في تطبيق الاخلاقيات التي تخص مهنة التعليم . و يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة اجراء ندوات وحلقات نقاشية من اجل توعية المدرسين بأخلاقيات مهنة التعليم فقد يجهل الكثير من الكوادر التعليمة الاخلاقيات التي ترتبط بمهنة التعليم.
- متابعة الكوادر التعليمية من قبل ادارة المدرسة و قسم الاشراف التربوي من اجل تصحيح مسارهم نحو التعليم الجيد من خلال تطبيق الاخلاقيات الخاصة بمهنة التعليم.

ويقترح الباحث إجراء دراسة مشابهة عن اخلاقيات مهنة التعليم بين مدرسي المرحلة الاعدادية بين مدارس الوسط و مدارس الجنوب.

Teaching Ethics of High School Teachers in the Light of Contemporary Challenges from the Viewpoint of their Students

Asst. Inst. Jabbar Thaer Jabbar
Diyala University / College of Basic Education

Abstract :

Education is a basic requirement in the life of the individual being one of the elements of human development. It contributes to the advancement and progress of the nations, so, it is necessary to pay attention to it and to focus on the ethics of this profession which is represented by a group of principles that the teacher must apply and adhere to. Thus, the researcher see the necessity to conduct a study about education ethics.

The study aims to identify the ethics of the teaching profession for the high school teachers in the light of contemporary challenges from the viewpoints of their students. Also, it aims to identify the level of the application of education ethics profession of high school teachers in the light of contemporary challenges from the viewpoint of their students according to the gender variable.

The researchers adopted the tool of Al-Zaebi – 2013 and its adaptation to the reality of education in the schools of Diyala province after conducting the psychometric characteristics of the tool of the research. The tool was applied to a sample composed of (120) male and female students from high schools in the city of Baquba.

After collecting the data to be statistically processed, the researcher used the law of the weighted average to order the ethics in descending or ascending order. Also, T- test of the two independent samples is used. It was concluded that there are

differences of statistical significance because the calculated T value is greater than the T-table value and the difference is in favor of the males who were more keen and focused on the performance of the teacher and they were able to diagnose the weaknesses in the application of ethics that concern the profession of education.

The researchers recommend:

- The need to conduct symposiums and seminars to raise teachers' awareness of the ethics of the profession of education. Many of the teaching cadres may be ignorant of many of the ethics staff ethics linked to the profession of education.
- Following up the educational staff by the school administration and the department of educational supervision in order to correct their course towards quality education by applying the ethics of the teaching profession.

The researchers suggest conducting similar study on the ethics of the teaching profession among high school teachers between the teachers of the high school and the schools of the middle of Iraq and those of the south.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

يُعدَّ مفهوم التربية من المفاهيم المهمة في حياة الفرد وذلك لما لها من دور في بنائه واعداده في ضوء عدت ابعاد قد تكون اخلاقية واجتماعية وثقافية اذ تعد التربية من اهم الادوات لمواجهة التحديات المعاصرة وما يواجه من تغيرات اجتماعية وثقافية التي قد تؤدي الى ضعف في نظام اعداده بما يتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعه

إن التربية تسهم في بناء الفرد من خلال اكسابه العديد من المهارات والتطبيقات والمفاهيم التربوية التي تساعده على التفاعل مع حياة الجماعة وقد نلاحظ ان هنالك علاقة وثيقة ما بين التربية والتعلم إذ إن العلم هو من يرسخ المهارات ويصقل قدرات الفرد من خلال المكون الاساسي للعملية التربوية وهو معلم لذا لا بد ان يمتلك منهجاً مبرمجاً ومخططاً له في إعداد الافراد داخل الميدان التربوي لذلك لا بد من اعادة النظر في البيئة التربوية ومتابعة اداء المعلم للتعرف على نقاط الضعف في ادائه وذلك يُعدَّ المعلم هو القائد والقدوة الصالحة في البيئة التربوية.

وان التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعلم يسهم في جعله اكثر حبا واقبالا لمهنته واكثر انتماءاً لمجتمعه واكثر قدرة على التكيف معه كما انها تسهم ايضا في تكوين شخصيته

والارتقاء لمستواه وجعله اكثر قدره على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على اكمل وجه كما انها تجعله نموذجا وقدوة لطلبته في سلوكه وتصرفاته (الزعبي ، 2013 ، ص444).

فمن خلال المعلومات التي جرى عرضها وبعد تقديم استبانة استطلاعية مكونة من سؤال مفتوح لعينة من مجتمع البحث والمكون من 30 طالب و طالبة في المرحلة الاعدادية لتحديد مدى جدية التزام المعلمين بقواعد واسس واخلاقيات مهنة التعليم وبعد فرز اجابات العينة لمسَ الباحث وجود قصور في تطبيق اخلاقيات مهنة التعليم استناداً الى نسبة اتفاق 80 % بين اجابات العينة الاستطلاعية او تجاهل البعض منها داخل البيئة التربوية والمتمثلة بالصف الدراسي , لذا ارتأى الباحث لإجراء دراسة من خلال التساؤل الاتي (ما مدى تطبيق المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحيات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم وبما يتناسب مع تحقيق الاهداف التربوية).

ثانيا: اهمية البحث:

تتلخص اهمية البحث بنقطتين هما:

1- الاهمية النظرية: ان مهنة التعليم لها اخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء الهيئة التعليمية مع بعض او مع غيرهم. وهذه الاخلاقيات هي تُعدَّ صفات لا بد ان يتصف بها المعلم ، وقد اهتم الإسلام بالجانب الأخلاقي، وحدد قيماً وقواعد أخلاقية لكل جانب من جوانب الحياة. كما اهتم المسلمون بتلك التعاليم الأخلاقية الإسلامية، وعملوا على تطبيقها في كافة جوانب حياتهم، فكانت من أهم عوامل ازدهار حضارتهم. وواكب ذلك الاهتمام اهتمام مماثل من جانب المفكرين عامة والتربويين خاصة، فصنفوا العديد من الرسائل والدراسات التي عنيت بأخلاق المعلمين والمتعلمين وآدابهم على السواء، والتي تستمد من الإسلام ونظرته الشاملة للإنسان والكون والحياة (الفقيه، 2008 ،ص52).

وبما أننا نعيش في مجتمع إسلامي، فإن الفكر الذي يعكس حياتنا الثقافية في المجال التعليمي، هو الفكر التربوي الإسلامي بكل أصوله وركائزه ومحدداته ومقوماته وأساليبه؛ ذلك أن الفكر الإسلامي مبني على هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. ولكي يحقق الفكر الإسلامي أهدافه، يجب أن يصاحبه تطبيق تربوي، وهذا التطبيق إنما يكون بالتربية التي تعتمد على منطلقات هذا الفكر ومسلماته ومبادئه وتترجمه إلى واقع حي (المحروقي ، 2009، ص74) ، لذلك فقد رفع الإسلام من شأن المعلم، وجعل له منزلة كبيرة تقترب من منزلة الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه، قال رسول الله (العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به، فقد أخذ بحظ وافر" رواه أبو داود والترمذي. وفضّل الله تعالى العلماء ورفع درجتهم إلى أعلى الدرجات، فقال سبحانه: " يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" (المجادلة: 11). وقال رسول الله صلى عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير" رواه الترمذي, إذ تنبثق اهمية المعلم في العملية التعليمية من اهمية التعلم في الحياة الانسانية وهذا ما اكد عليه الفكر التربوي

الاسلامي ولما لهو من دور في تشكيل الحياة وتكييف سلوك الاجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة وتعقيداتها وتأتي هذه المواجهة من خلال التزامه بأخلاقيات مهنة التعليم والعمل على اعداد جيل متماسك يتماشى مع كل مستجدات.

2- الاهمية التطبيقية: فمن خلال التوصل الى مجموعة من النتائج وبعد عرضها وايجاد التفسير لها والتي تمكن الباحث للوصول الى توصيات تخدم المؤسسة التربوية وتساعد القائمين في وزارة التربية والمؤسسات التي تعنى بالتعليم الى الارتقاء الى مستوى تربوي وتعليمي من خلال متابعة اداء المعلم داخل الصف الدراسي وضرورة التزامه بمبادئ مهنته.

ثالثا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) في مدارس تربية محافظة ديالى – قضاء بعقوبة المركز وللعام الدراسي 2017-2018.

رابعا : هدفا البحث :

1- تحديد اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ظل التحديات المعاصرة من وجه نظر طلبتهم.

2- التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمعلمو المدارس الاعدادية على وفق متغير الجنس(ذكور, اناث) ، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الاتية :

- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور، اناث) .

خامسا : تحديد المصطلحات :

1- اخلاقيات المهنة :

عرفها (المشوخي 2003)

هي المبادئ والمعايير التي تُعدَّ اساساً لسلوك افراد المهنة والتي يتعهدون الالتزام بها ومراعاتها وعدم الخروج على احكامها(المشوخي , 2003 ،ص 427).

2- مهنة التعليم

عرفها (المومني 1983) :

صيغة يقوم اعضائها بتقديم خدمة للغير في اسلوب اخلاقي معين ويجري بها نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم بقصد اكسابه مهارات معرفية.

المومني , 1983،ص 18).

3- اخلاقيات مهنة التعليم

عرفها (القريطي 2005):

هي مجموعة من المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوك المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من ادارة وزملاء وطلاب وفنيين (القريطي ,2005،ص 19).

4- التعريف الاجرائي لاخلاقيات مهنة التعليم : الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية عند اجابته على استبانة اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية التي اعدت لهذا الغرض .

الفصل الثاني
ادبيات البحث ودراسات سابقة

- مهنة التعليم :

أورد ابن منظور في مادة " (علم) حديث ابن مسعود" انك عليم معلم اي ملهم للصواب و الخير " وجاء في معنى علم قول سيبويه " وعلمه العلم و اعلمه اياه فتعلمه ، علمته الشيء فتعلم (ابن منظور ، 1988 , ص371-374) نقلا عن (مجيدل،2012،ص24)، ويمكن ان نعرف مهنة التعليم بانها وظيفة تتطلب اعدادا" وتأهيلا عاليا ومقومات ذاتية خاصة و اخلاقيات محددة تعنى ببناء مختلف الجوانب شخصية الفرد و تنميتها و اعداده للحياة من خلال تزويده نسق من المعارف والقيم و الاتجاهات و المواقف و المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي اليه بأبعاده الوطنية و الانسانية كفرد فاعل فيه يسهم في تطويره ، ومهنة التعليم من اسمى المهن التي تؤثر في تنمية المجتمع ومن هنا كان ضروريا التزام المدرس بقواعد وسلوكيات واخلاقيات تحكم مهنته. (المجيدل واخرون ، 2012، ص24).

- مصادر اخلاقيات مهنة التعليم:

تعد اخلاقيات مهنة التعليم مجموعة من المبادئ و القيم والاعراف و التقاليد التي يتعارف عليها افراد المهنة و التي تمثل اساساً للسلوك الجيد التي يتعهدوا بالالتزام بها خلال ممارسة المهنة ولهذه الاخلاقيات مجموعة من المصادر التي يجب الاعتماد عليها في تطبيقها في الميدان التربوي وهذه المصادر هي :-

أ-المصدر الديني : وبخاصة في المجتمع الاسلامي ، اهم مصادر الاخلاقيات المهنة ،إذ يوفر لاخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية في الفرد ، فالمهني يمكن ان يتهرب من اي نوع من انواع الرقابة لكنه لا يستطيع ابداً ان يتهرب من رقابة الله سبحانه وتعالى ، فالدين الاسلامي هو المقوم الاساسي من مقومات الحياة و المسلم يستند الى الفكر التربوي الاسلامي والذي عدَّ مهنة التعليم رسالة وعملاً دينيا قبل ان تكون مهنة ، لذا فالفرد يلتزم بالفكر التربوي الاسلامي اشد التزاما وان يكون عمله وفق معايير و ظوابط واخلاقيات الاسلام. (الحوراني ،2005،ص40).

ب- المصدر الاجتماعي : المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع التي يعمل فيها الفرد الممارس للمهنة بكل ما فيها من قوانيين و لوائح وانظمة فأخلاقيات المعلم المسلم تتاثر بالقيم و العادات و التقاليد السائدة في المجتمع وهذا القيم لابد ان تنعكس بشكل أو بأخر على المعلم وسلوكه المهني ، والاصل في المجتمع المسلم أن تستند قيمه وأخلاقياته وأعرافه وعاداته وتقاليده الى أصل في الشريعة الاسلامية ولا تخالفها ، لذا فأخلاقيات مهنة التعليم عندما تتأثر بعادات وتقاليد وأخلاقيات المجتمع وأعرافه إنما تتأُر بذلك كله في اطار أعم وأشمل وهو الاطار الاجتماعي ، لذا فهناك علاقة

قوية بين مهنة التعليم واخلاقياتها وبين المجتمع بأوضاعه الثقافية و الاجتماعية ونظرته للمعلم(النجيحي ، 1965، ص111).

ت- المصدر الاقتصادي: تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع في جميع أفراد ومن بينهم المهنيون و الاداريون ،إذ إن الظروف الاقتصادية الصعبة تدفع بأفراد المجتمع غالباً الى أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الاخلاقية ، إن المعلم الذي يعيش في وضع اقتصادي مقبول يمكنه من العيش بكرامة من السهل أن تتوقع منه أخلاقيات وفيعة وإلتزام بقواعد وأسس المهنة ، أما اذا كان وضعه الاقتصادي متدني لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته فيتوقع من الانحراف عن مسار المهنة ولعل اهمية البعد الاقتصادي قد تتضاعف بشكل كبير ، إذ تطرح التكنولوجيا في كل يوم كثير من المغريات وتسود النزعة الاستهلاكية بين الناس (بني خالد ، 2007، ص32).

ث- المصدر العلمي : إن الصفة العلمية تميز التربية الحديثة في المجتمع في لبة دعوة صريحة للمعلم والتعلم و الى استعمال منجزات العلم في شتى جوانب الحياة في التربية و الطب و الهندسة .. الخ بشرط أن تأتي هذا ضمن الاطار الفكر التربوي الاسلامي وغاياته ومقاصده ، لذا يمكن القول ان العلمية و الواقعية هما من أهم سمات التربية الاسلامية وكذلك أخلاقيات مهنة التعليم ، ومهنة التعليم تستند الى قواعد ونظريات علمية التي تعطي للعاملين في هذه المهنة لفهم وتحليل المشكلات المهنية وتحديد الحلول المناسبة لها (العمرو ، 1999،ص12).

ج- المصدر الاداري التنظيمي: تعد القوانيين و التشريعات من المصادر الرئيسية التي تتحكم في تسيير الادارة في المؤسسات ويقصد به البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من قوانيين ولوائح وأنظمة قانونية تحدد سلوك العاملين وتوجه مسارهم ومما يؤثر في قيم الفرد والتزاماته واسلوب عمله فيه مبادئ الادارة داخل التنظيم وانماط تقسيم العمل واشكال الرقابة و العقاب ، إذ أن البيئة الادارية تحدد أساليب العمل واجراءاته ومستوياته ، لابد انها تؤمن العدالة و المساواة و الحوار المباشر كما تضمن حقوق لاصحابها وتشجع على الالتزام بالواجبات وأدائها بدقة وسرعة وأمانة (بني خالد ، 2007،ص33).

- مبادئ و اخلاقيات مهنة التعليم :

تشتمل مهنة التعليم على عدة أسس و اخلاقيات تتضمن الآَتي:

- الانتماء والالتزام برسالة التعليم :- تُعدَّ مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء اليها اخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والمجتمع وحفاظاً على المال العام .

- الثقة والاحترام المتبادل :- تقوم مهنة التعليم على اساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة وبينهم وبين الطلبة والمجتمع وذلك من خلال ممارستهم للعمل التربوي والتعليمي .

- احترام التعددية والتنوع :- يؤمن العامل في مهنة التعليم انها ذات بعد انساني وعالمي تقوم على احترام حقوق الانسان دون الالتفات إلى ديانته أو لونه أو جنسه أو انتمائه السياسي .
- المواطنة والسلوك المنضبط :- يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافته مجتمعة , فهو قدوة ونموذجاً يحتذي به كافة افراد مجتمعه وليس طلبته فحسب.
- الايمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين الافراد المهنة والمجتمع :ان اهمية ايمان المعلم بجدوى العمل التعاوني بين المعلمين و الاداريين لتطوير مهنة التعليم و اهمية بناء الشراكات و التشابك مع المجتمع بمصادره البشرية و المادية للارتقاء بمستوى التعليم .
- الايمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم :- أهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم من حيث الامانة في المعرفة العلمية وعدم استغلال المصادر لتحقيق اغراض ومصالح ذاتية والتحلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة.
- التعليم من اجل الحرية و الاستقلال : التزام المعلم بتوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية وواقعهم و تعزيز ثقة الطلبة بهويتهم الوطنية على وفق فلسفة التربية و التعليم ، و العمل على تحفز التفكير الحر الناقد و الحوار البناء الذي يسهم في بناء شخصية حره وقادره على اتخاذ القرار بما يخدم المصلحة الوطنية (العلمي ،2010 ، ص10-11).

- التحديات التي تفرضها العولمة :

تواجه دول العالم العربي والاسلامي عدة تحديات في ظل العولمة ،ومن هذه التحديات

1. الهيمنة الثقافية الغربية وتهميش الثقافة الاسلامية .
2. زيادة الشعور بالاغتراب .
3. محاولة اضعاف الانتماء والهوية الثقافية الاسلامية .
4. اضعاف الانتماء الوطني والمواطنة .
5. تشجيع الثقافة الاستهلاكية والتخلف العلمي والتكنولوجي للمجتمعات العربية والاسلامية .
6. التأثير على المبادئ والقيم الاخلاقية .

- العولمة والتعليم :-

كان برنامج اليونسكو والامم المتحدة منذ مطلع السبعينات في القرن العشرين هو استكمال الجهود الهادفة الى تعميم التعليم الابتدائي والاساسي والقضاء على الأمية وتطوير انظمة التعليم في عدة مناطق من العالم مثل : افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا . وكانت الدول العربية معينة ضمنا بهذا البرنامج اذ كان من المتوقع القضاء على الامية بحلول عام 2000م من خلال وضع برنامج اقليمي تعاوني مع المؤسسات الوطنية واكدت اللقاءات خلال تلك الفترة هذا التوجه . ووضعت الخطوط العامة لقيام

مثل هذا البرنامج من اجل تنمية الموارد البشرية يُعد العقل والانسان هما راس المال الاساسي . وكان البرنامج المذكور يهتم بالأطفال في سن الدراسة وخاصة أولئك الذين تحول ظروفهم دون استكمال تعليمهم او الالتحاق بالمدرسة ويعني ايضا بالمتسربين في المرحلة الابتدائية او الاعدادية وذلك يُعدَّ خريجي هاتين المرحلتين يمثلون طاقة عاطلة عن العمل لعدم كفاءتهم المعرفية فكل شيء في تلك الفترة (السبعينات من القرن الماضي) متعلق بالتربية والتعليم . محط دراسة وتخطيط مثل التخطيط لميزانيات العامة ورفع كفاءات المؤسسات التعليمية والتربوية وتنظيم الادارة وتحسين مستوى المناهج وطرق التدريب وتفعيل التدريس وتفعيل الاعلام التربوي وتكافئ الفرص، ولكن منذ احداث عام 2000 م او بعدها بقليل اصبحت المناهج الدراسية ضعيفة من حيث تحقيق الاهداف المنشودة وبدأ الحديث عن محتوى المناهج اكثر وضوحا في ما يجب ان يدرس و ما يجب ان لا يدرس في المؤسسات التعليمية ولقد كان هذا المؤشر نحو عولمة التربية و التعليم باعتبار ان العالم يعيش امواج العولمة . بعد ان اصبحت اوجه العولمة مألوفة في جميع مجالات الحياة بما فيها الميدان التربوي .

تحديات وتأثير العولمة على التعليم :

ان العولمة كظاهرة ذات عدة أبعاد تهدف إلى دمج العالم معاً من خلال تعميم نماذج معينة لذلك سعى منظرو العولمة إلى صنع أليات خاصة بها وذلك من اجل تفعيل دورها العربي والثقافي , فتركز هذا الجهد على مجالي التربية والتعليم بعد ام كان الجهد اقتصادياً وسياسياً واعلامياً يُعدَّ التعليم هو الوسيلة التي يمكن من خلالها نشر افكار العولمة .

لذا فإن الاليات المعتمدة عالمياً في تسويق , المعرفة المدعومة بالعولمة التي تؤثر بالضرورة في التربية والتعليم في العالم باعتبار ان هذا الشأن (التربوي التعليمي) ليس شأناً وطنياً أو محلياً طبيعياً حسب المنظور الامريكي وانما هو شأن عالمي بلامس الامن والسلام والاستقرار العالمي وحسب رؤيتهم هو شأن يتسم بالانفتاح .

لقد صرحت الولايات المتحدة الامريكية السيطرة على المؤسسات الدولية ذات الاختصاص وتهديدها , مثل : منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وحاولت التوغل في منظمات اقليمية اخرى ذات طابع تربوي ثقافي مثل : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وقد وسعت كذلك إلى توجيه نشاطات هيئات دولية اخرى (عبد السلام ، 2006، ص292-296).

تحديات تربوية العاملين في القرن الحادي والعشرين.

اهم التحديات التي تواجه التربويين العاملين في مجال التربية والتعليم

1 – ثورة المعلومات .
2 – العولمة .
3 – الانفجار السكاني .
4 – الازمة البيئية .
5 – تداخل المجتمعات العالمية .

* سلوكيات المعلم التي تتفق مع اخلاقيات المهنة :
- التقوى .
- الاخلاص.
- الصدق.
- الصبر وضبط الغضب.
- الرفق واللين.
- تقدير قيمة الوقت وشغله في العمل النافع
- القدوة الحسنة.
- احترام وجهات النظر .
- مراعاة الفروق الفردية .
- توسع طرائق التدريس .
- عدم التقيد بحرفية الكتاب المدرسي .
- ربط المنهاج بواقع الحياة .
- توظيف التكنولوجيا الحديثة .
- ان يثق بقدرات الطلبة في احداث التغير المرغوب فيه .(ابو غزال ، 2007، ص2-3).

- **دراسات سابقة :**

1- دراسة حنون (2006) : مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة
هدفت الدراسة الى التعرف الى اهم الاخلاقيات التي يجب على العلم الالتزام بها ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة ، وكان منهج الدراسة وصفي تحليلي واستخلصت الدراسة 59 اخلاقية متعلقة بعلاقة المعلم مع الطلبة – الزملاء – الادارة المدرسية – المجتمع ، وتم تطبيق استبانة على مجتمع الدراسة كله وهي 210 مشرفين ومديرين ، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وهي 30 مشرفا ومديرا .
توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :-

– تراوح تقييم المشرفين و المديرين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة بين 69% و 79% وهي نسبة متوسطة وجيدة.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الجنس او متغير الخبرة او متغير مكان الاقامة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول

تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة .

2- دراسة اللقماني (2007):مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية باخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومدري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة:

هدفت الدراسة الى :

- التعرف على مفهوم الاخلاقيات ومكانتها في الاسلام .
- التعرف على مفهوم اخلاقيات مهنة التعليم ومصادرها.
- التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية باخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبانة اداة للدراسة .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ان اتصاف المعلم بحسن الخلق يُعدَّ من ضروريات التعليم الناجح ، ومن ابرز المؤثرات التي تؤهل المعلم للفوز بحي طلابه واحترامهم له.
- ان اخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة و اهتماماً واضحاً في الفكر التربوي الاسلامي ، إذ اسهم العلماء المفكرون التربويين المسلمون في ابراز هذه الاخلاقيات من خلال ما دونوه في كتبهم من اخلاقيات تتعلق بمهنة التعليم.

توصيات الدراسة :

- ان يعمل المعلمون عموما على استيعاب اخلاقيات مهنة التعليم ، وتطبيقها في أدائهم لمهنتهم وفي تعاملهم مع طلابهم.
- ان يصبح تدريب المعلمين عملية مستمرة وإلزامية لإثراء معلوماتهم في مجال تخصصهم واساليب تدريسهم وتصميم التعليم واعتبار التدريب اثناء الخدمة شرطا اساسيا لاستمرارهم في العمل.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والبيت من خلال ايجاد قنوات الاتصال المستمر بينهما ، يتعرف من خلالها الاباء بالمعلمين ويعملون سويا من اجل مصلحة الابناء.

3- دراسة القرني (2008) : قيم العمل الواردة في ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الاسلامي و الية تفعيلها لدى المعلمين

وقد هدفت الدراسة الى : التعرف الى قيم العمل الواردة في ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم ثم اقتراح وسائل واساليب لتنميتها لدى المعلمين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وكانت الاستبانة هي اداة للدراسة ، اشتملت الدراسة على ستة فصول مفهوم العمل في التربية الاسلامية واهدافه ومجالاته وضوابطه وثمراته ، ثم بيان مقهوم قيم العمل واهميتها وتصنيفها و العوامل المؤثرة في اكتساب قيم العمل وعلاقة القيم بالتربية ، وتأصيل قيم العمل في التربية الاسلامية ، ثم بيان قيم العمل المتعلقة بالجوانب العقدي و الخلقي و الاجتماعي و المهني و النفسي ، ثم

بيان الية تفعيل قيم العمل لدى المعلمين ودور كل من المعلم و المؤسسات التعليمية و التربوية في ذلك وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

– التربية الحسنة التي جاء بها الاسلام اساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغير و نهضة.

– عندما يعتنق العاملون في اي مجال من مجالات الحياة تتولد قيم ايجابية تجاه العمل فان ذلك يضمن تحسين نوعية الاداء وزيادة في كمية الانتاج.

– الرقابة الذاتية للعامل اساسها استشعار الخوف من الله وانه مطلع عليه في كل احواله و افعاله لذا تجده حريصا على ارضاء ربه وارضاء من يتعامل معه.

توصيات الدراسة :

– على المؤسسات المعنية العناية بإعداد المعلم وتأهيله وابجاد برامج المتميزة التي تسهم في رفع المستوى القيمي و الاخلاقي للمعلم.

– على الجهات المعنية بالمناهج و المقررات اختيار ما يناسب كل مرحلة دراسية من قيم العمل ومن ثم تصميم المناهج الدراسية وفق خطة تربوية متكاملة حتى المرحلة الجامعية.

4- دراسة الهدبان (2009) درجة التزام بممارسة المدونة الاخلاقية في السلوك الاداري لدى مديري المدارس الاساسية في مديريات تربية عمان الكبرى، وقد هدفت الدراسة الى :

تعرف درجة التزام مديري المدارس الاساسية في تربية عمان الكبرى بالمدونة الاخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلميهم.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

اداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة ، إذ طبقت على عينة مكونة من (302) مديرا ومديرة في تربية عمان الكبرى ومن اربع معلمين لكل مدرسة اساسية في مديريات تربية عمان الكبرى و البالغ عددهم (812) معلماً معلمة للعام الدراسي 2007-2008.

وتوصلت الدراسة الى :

– ان متوسط درجة التزام مديري المدارس الاساسية بأخلاقيات مهنة التعليم قد وضعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع المجالات.

– كما ان ابرز نتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التزام المدراء بااخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير النوع ولصالح الاناث.

- **مناقشة دراسات سابقة :**

1- تشابهة البحث الحالي مع دراسة (حنون 2006) و دراسة (اللقماني 2007) ودراسة (القرني 2008) و دراسة (الهدبان 2009) من حيث المنهج.

2- تشابهة البحث الحالي مع دراسة (حنون 2006) و دراسة (اللقماني 2007) ودراسة (القرني 2008) و دراسة (الهدبان 2009) من حيث لاداة ، إذ تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث.
3- تشابهة البحث الحالي مع دراسة (حنون 2006)من حيث العينة ، إذ تم استخدام العينة المتوسطة.
4- تشابهة البحث الحالي مع دراسة (حنون 2006) من حيث الاهداف ، التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم .
5- اختلف البحث الحالي مع دراسة (الهدبان 2009) من حيث العينة ،إذ تم استخدام العينة المتوسطة في البحث الحالي و تم استخدام العينات الكبيرة في دراسة الهدبان.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يوضح الباحث الإجراءات التي سيتم اتباعها لغرض الحصول على النتائج

أولا : منهج البحث :

حرص الباحث على استعمال المنهج الوصفي لأنه من انسب مناهج البحث التربوي في وصف الظواهر والملابسات او التوجهات او المواقف السائدة التي يتناولها البحث ويقرر الملابسات التي أدت الى ظهورها ، اذ لا يقف على وصف الظواهر فقط وانما يتعدى الى إيجاد تفسير وتوضيح مناسب لها لتحليلها وإيجاد الحلول الملاءمة لها.

ثانيا : مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (عودة، ملكاوي، 1987م، ص 127).، اذ يُعدَّ مجتمع البحث موضع عناية الباحث لما له أهمية في موضوع البحث الحالي ، والذي من خلاله يجري اختيار أفراد عينة البحث ، إذ يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الإعدادية لتربية محافظة ديالى – وللعام الدراسي (2017 – 2018).

ثالثا : عينة البحث :

تكون عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع" (نوح ، 2004، ص80) ، ويجب أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يجري اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة ، ويعد اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ، والفائدة التي يجنيها الباحث من اختياره عينة بدلا من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع ، إذ جرى اختيار عينة من المجتمع الاصلي بطريقة عشوائية طبقية من طلبة الخامس الاعدادي لمدارس تربية محافظة ديالى وللعام الدراسي 2017-2018 والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (1)

توصيف عينة البحث

ت	المتغير	العدد
1	ذكور	47
2	اناث	73
3	المجموع	120

رابعا : اداة البحث :

يُعدَّ تحديد او اعداد اداة البحث من الاجراءات المهمة التي يتوجب القيام بها في هذا الفصل ، اذ يجب تحديدها بشكل دقيق ومناسب مع موضوع البحث من اجل جمع البيانات من افراد عينة البحث ومعالجتها احصائيا ، لذا فقد تبنى الباحث اداة (الزعبي -2013) والمكونة من 32 فقرة موزعة على ستة مجالات كما في الملحق (1) ، وجرى تكيفها على موضوع الدراسة الحالية للتعرف على اهم الاخلاقيات التي يتحلى بها مكون من مكونات العلمية التعليمية و هو المعلم او المدرس داخل الصف الدراسي من اجل تحسين نوعية التعليم .

خامسا: التجربة الاستطلاعية

بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنها وتقدير الوقت المستغرق في الإجابة عن فقراته . تم تطبيق المقياس ملحق (1) المكون من (32) فقرة على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدادي حيث تم تطبيق المقياس من يوم الاربعاء .بتأريخ 2017/1/4 الى يوم الثلاثاء .بتأريخ2017/1/10 كعينة لتحليل الاحصائي للمقياس.

سادسا : الصدق:

يعد الصدق من اهم خطوات في تقويم الاختبارات وادوات القياس في العلوم التربوية والنفسية ، فقد يُعدَّ التقييم الشامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري والعلمي للتأكد من كفاية وملائمة الاداة المستخدمة لقياس أي ظاهر او سمة نفسية او تربوية ، ويعد الصدق من السمات او الخصائص السيكو مترية المهمة للتعرف على مدى ارتباط الاداة وفقراتها مع موضوع البحث وللتأكد من مدى صلاحيتها لقياس لسمة التي وضعت لقياسها(حسن ،2006،ص17-18) وقد عمدَ الباحث بتطبيق الصدق الظاهري يُعدَّ احد انوع الصدق المتبع في العلوم التربوية والنفسية ،إذ جرى عرض الاداة على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس كما في الملحق (3) وتكونت الاداة من (32) فقرة بصيغتها الاولية كما في الملحق (1) وبعد جمع الاستبانات جرى الاعتماد على نسبة اتفاق 80%، إذ اتفقوا على ان تكون الاداة كما هي وبذلك اصبحت الاداة كما في الملحق (2) جاهزة لقياس السمة التي وضعت من اجل قياسها لموضوع البحث الحالي.

سابعا : الثبات

يُعدَّ الثبات بانه دقة الاختبار او اداة القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهناك عدة طرق لاستخراج ثبات الاداة ، فقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية إذ جرى تجزئة فقرات الاداة الى نصفين فقرات ذات تعداد زوجي وفقرات ذات تعداد فردي وجرى استخراج معامل ارتباط بيرسون ما بين النصفين وبعد تم تصحيحه باستعمال معادلة ارتباط سبيرمان بروان (عبد الرحمن ،1998،ص163) ، فقد بلغ معامل ثبات الاداة (74%) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون عليه.

ثامنا : تطبيق الاداة

بعد إكمال جميع متطلبات تهيئة أداة البحث الحالي جرى تطبيق الأداة للفترة من يوم الخميس بتأريخ 2017/3/2 ولغاية الثلاثاء 2017/3/14 ، إذ طبقت على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء بعقوبة – المركز وعمدَ الباحث نوزيع الاستبانة على الطلبة وذلك لبيان وضوح تعليمات الأداة وأيضا وضوح فقرات الأداة ، لذا فقد حرص الباحث على توزيع الأداة على عينة البحث بنفسه من اجل تخطي كل الصعوبات التي تعترض المجيبين والإجابة على كل تساؤلات أفراد عينة البحث .

ثامنا : الوسائل الاحصائية :

1- قانون معامل ارتباط بيرسون .
2- قانون الوسط المرجح .
3- قانون الوزن المئوي.
4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
5- الحقيبة الاحصائية .(spss)

الفصل الرابع

عرض النتائج ..... تفسيرها ومناقشتها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الإجراءات التي جرى الإشارة إليها في الفصل الثالث ومن ثم سيناقشها ، و يحاول تفسير ، و بحسب أهداف البحث .

أولا: تحديد اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ظل التحديات المعاصرة من وجه نظر طلبتهم: فقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي جرى عرضها في الفصل الثالث وبالاعتماد على قائمة بالأخلاقيات موزعة على (6) مجالات وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في تحليل وترتيب هذه الاخلاقيات وكما مبينه في الجدول (2):

1- حسبت تكرارات الإجابات لكل من الحاجات وفقا للبدائل الخماسية (بدرجة عالية جدا – بدرجة عالية – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل اخلاقية من الاخلاقيات المهنية في القائمة.

2- لغرض حساب الوسط المرجح للخلافيات المهنية أعطيت درجات للبدائل الخماسية من (5-1).
3- جعل الدرجة (3) وهي متوسط الدرجات المقياس الخماسي معيارا" تحليل الاخلاقيات المهنية ، وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الاتي :

الجدول (2)

يبين الاخلاقيات لمدرسي المرحلة الاعدادية مرتبة ترتيبا تصاعديا

تسلسل الأصلي للأخلاقيات	الرتبة	الاخلاقيات المهنية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
16	1	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.	3.98	%79.6
24	2	وعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية تعاونية.	3.86	%77.3
25	3	بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.	3.85	%71
29	4	إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.	3.78	%75
3	5	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.	3.76	%75
15	6	تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.	3.75	%75
22	7	الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.	3.74	%74
17-14	8	الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع. تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.	3.73	%74
13	9	التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.	3.71	%74
19	10	حسن الظن بزملاء العمل.	3.68	%73
27 – 20	11	تبادل الثقة مع مدير المدرسة. الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم المهني وتقديرها.	3.66	%73
21	12	العمل بروح الفريق الواحد كأساس العلاقة.	3.64	%72
5	13	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب الاتفاقيات الدولية.	3.60	%72
31 – 28	14	تقبل دور المشرف التربوي لكون دوره اشرافيا" وليس تفتيشيا". تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل.	3.59	%71
18	15	تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.	3.58	%71
32	16	فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.	3.55	%70.5
30 – 11	17	توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم. تجنب استدراج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة.	3.53	%70

8	18	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.	3.52	%70
10	19	تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقدمهم.	3.40	%68
12	20	احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.	3.37	%67
1	21	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.	3.36	%67
7	22	احترام اراء الطلبة وتقبلها.	3.18	%63
23	23	الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.	3.13	%62.6
4 – 6 – 9 - 26	24	بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية شاملة. مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم. تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم واقرانهم واسرهم ومجتمعهم. التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي.	3	%60
2	25	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.	2.66	53.2

فعند استخراج الوسط المرجح تبين إن جميع الاخلاقيات قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (4 – 6 – 9 – 26) التي حصلت على وسط مرجح يساوي المعيار المقرر و الفقرة (2) قد حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر، فمن خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه لابد من التأكيد على اعداد وتدريب المعلم اثناء الخدمة على الاخلاقيات التي يجب ان يتصف بها اثناء ممارسة مهنة التعليم و ذلك من اجل الحصول على تعليم جيد يعطي لجميع الطلبة حقوقهم بتساوي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة و التأكيد على ضرورة الالتزام بها إذ لابد من العناية في تدريب وإعداد المعلم الجامعي على وفق هذه القائمة وذلك لفاعليتها في اعداد اهم عنصر من عناصر التربية والتعليم و من اجل مواجهة كل التحديات التي تواجهه وايضا من اجل رفع مستوى التعليم في المدارس الثانوية وذلك بِعدِّها مرحلة تأهيلية الى ما بعدها الا وهي المرحلة الجامعية .

ثانيا:- تعرف الاخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث): ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور، اناث) .: فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث متوسط درجات الذكور اذ بلغ (121) وبانحراف معياري (21) ومتوسط درجات الاناث اذ بلغ (111) وبانحراف معياري(27) عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0,05) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين جرى التوصل الى النتائج الاتية وكما مبين في جدول (3)

جدول (3)

جدول الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	47	121	21	118	المحسوبة	الجدولية	0.05
اناث	73	111	27		83	1.96	

من خلال النتائج التي جرى عرضها في الجدول (3) تبين إن متوسط درجات الذكور بلغ (121) وبانحراف معياري (21) ومتوسط درجات الاناث بلغ (111) وبانحراف معياري (27) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0,05) جرى رفض الفرضية الصفرية بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) والقبول بالفرضية البديلة اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) لأنه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (83) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند درجة حرية (118) و مستوى دلالة (0,05) ويكون لصالح الذكور لكون المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور اعلى من المتوسط الحسابي لعينة البحث من الاناث ، مما يدل على ان افراد عينة البحث من الذكور اكثر تفاعلاً مع العملية التعليمية و متابعة كل فعاليات المدرس داخل الصف الدراسي ، لذا فمن خلال اجاباتهم تبين ان عدداً غير قليل من المدرسين لديهم ضعف في تطبيق مبادئ التعليم الجيد و الذي تمثل بمجموعة من الاخلاقيات التي من الواجب المدرس أو المعلم الالتزام بها لكون هذه المهنة من أنبل المهن التي تعنى ببناء الفرد وهي التي تسهم في عملية التنمية البشرية والاهتمام بهذه المهنة يصب في تقدم ورقي ونهضة المجتمع .

التوصيات :

- ضرورة اجراء ندوات وحلقات نقاشية من اجل توعية المدرسين بأخلاقيات مهنة التعليم فقد يجهل الكثير من الكوادر التعليمة الاخلاقيات التي ترتبط بمهنة التعليم.
- متابعة الكوادر التعليمية من قبل ادارة المدرسة و قسم الاشراف التربوي من اجل تصحيح مسارهم نحو التعليم الجيد من خلال تطبيق الاخلاقيات الخاصة بمهنة التعليم.

المقترحات :

- اجراء دراسة مشابهة عن اخلاقيات مهنة التعليم بين مدرسي المرحلة الثانوية بين مدارس الوسط و مدارس الجنوب.
- اجراء دراسة عن اخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات (المؤهل الاكاديمي – الرضا الوظيفي – سنوات الخدمة).

المصادر:-

1- القرآن الكريم.

2- ابو غزال، اشرف محمود (2007) : *اخلاقيات مهنة التعليم واثره في شخصية المربي و ادائه.*
3- بني خالد ، حمدان سميران (2007) :*درجة التزام الاداريين التربويين في مديريات التربية و التعليم في محافظة المغرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية* ، رسالة ماجستير – الجامعة الهاشمية ، عمان – الاردن.
4- حسن ، السيد محمد ابو هاشم (2006)*الخصائص السيكو متريه لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام spss* – كلية التربية جامعة الملك سعود.
5- الحوراني ، غالب صالح عبد الرحمن (2005) : *تطوير مدونة لأخلاقيات الاكاديمية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في الجامعة الاردنية* ، عمان – الاردن.
6- حنون ، تغريد (2006) : *مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة*، كلية التربية – جامعة الازهر – غزة.
7- الزعبي ، ريم (2013): *درجة التزام المعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة ال البيت* ، كلية العلوم التربوية .
8- العلمي، لميس مصطفى (2010) : *اخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك – هيئة تطوير مهنة التعليم* ، وزارة التربية و التعليم العالي – فلسطين.
9- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2006) : *تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية و مواجهة تحديات العولمة*. مكتبة الانجلو مصرية – مصر.
10- العمرو ، صالح بن سليمان (1999) : *إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى المتعلم من خلال دورة كناقل المعرفة و الخبرة و التراث الثقافي* ، المؤتمر التربوي الثالث لاعداد المعلم ، جامعة ام القرى كلية التربية – مكلة المكرمة .
11- عودة ، احمد ملكاوي (1987) : *اساسيات البحث العلمي قي التربية و العلوم الانسانية* – مكتبة المنار للنشر و التوزيع – الزرقاء – الاردن.
12- عبد الرحمن ، سعد (1998) : *القياس النفسي بين النظرية و التطبيق* ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة – مصر.
13- فقيه، أفراح، (2008.) *مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي"* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
14- النجيحي ، محمد اديب (1965): *فلسفة التربية* ، دار النهضة العربية ، القاهرة – مصر.
15- القرني ، عبد الله بن احمد بن غثيان (2008) : *قيم العمل الواردة في ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الاسلامي والية تفعيلها لدى المعلمين* ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
16- القريطي ، عبد المطلب (2005) : *المعلم الجامعي و ادارة اخلاقيات المهنية – دراسات تربوية و الصناعية* ع 1142 ، كلية التربية حلوان .

17- اللقماني ، احمد بن شريف (2007): *مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية في العاصمة المقدسة* ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، جامعة ام القرى – مكة المكرمة.
18- المجيدل ،عبد الله ، واخرون (2012) : اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعلم دراسة ميدانية بين كليات التربية – جامعة الكويت وكلية التربية الحسكة – جامعة الفرات انموذجا ، *مجلة جامعة دمشق* المجلد 28 العدد 4 – 2012.
19- المشوخي ، عابد (2003) : اخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الاسلامية ، *مجلة جامعة الملك سعود* ، الآداب ، ع -15، السعودية .
20- المومني ، فؤاد (1983) : *مدى التزام المدير و المعلم بقواعد الاخلاقية لمهنة التربية والتعليم في الاردن* ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية – الجامعة الاردنية ، عمان.
21- المحروقي، ماجد (2009) *أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها*، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
22- النوح ، مساعد بن عبد الله (2004) : *البحث التربوي* ، كلية المعلمين – الرياض.
23- الهدبان ، إسلام محمد بخيت (2009) *درجة التزام بممارسة المدونة الاخلاقية في السلوك الاداري لدى مديري المدارس الاساسية في مديريات تربية عمان الكبرى* ، الجامعة الاردنية – عمان – الاردن.

ملحق رقم (1)
الاداة بصيغتها الاولية

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
م/ اراء الخبراء و المحكمين

الاستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة ...
يروم الباحث اجراء دراسة و الموسومة بـ (اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية في ظل التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم) ولتحقيق اهداف البحث فق تبنى الباحث اداة (الزغبي – 2013) ، وقد عرف القريطي 2005):هي مجموعة من المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوك المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من ادارة وزملاء وطلاب وفنيين (القريطي ,2005, 19).
ونظرا لما تتعهدون به من خبرة معرفية و دراية علمية يضع الباحث بين يديكم هذه الاداة لغرض الحصول على آرائكم العلمية حول صلاحية الفقرات و مدى ملائمتها مع موضوع البحث الحالي.
علما ان بدائل الاجابة هي (بدرجة عالية جدا – بدرجة عالية – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا).
مع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
اخلاقيات المدرسين تجاه طلبتهم				
1	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.			
2	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.			
3	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.			
4	بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية شاملة.			
5	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب الاتفاقيات الدولية.			
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم واقرانهم واسرهم ومجتمعهم.			
7	احترام اراء الطلبة وتقبلها.			
8	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.			

اخلاقيات المدرسين تجاه اولياء الامور والمجتمع				
9	مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم.			
10	تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقدمهم.			
11	توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم.			
12	احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.			
13	التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.			
14	الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.			
اخلاقيات المدرسين تجاه زملائهم في العمل				
15	تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.			
16	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.			
17	تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.			
18	تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.			
19	حسن الظن بزملاء العمل.			
اخلاقيات المدرسين تجاه مدير المدرسة				
20	تبادل الثقة مع مدير المدرسة.			
21	العمل بروح الفريق الواحد كأساس العلاقة.			
22	الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.			
23	الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.			
اخلاقيات المدرسين تجاه المشرف التربوي				
24	وعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية تعاونية.			
25	بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.			
26	التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي			
27	الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم المهني وتقديرها.			
28	تقبل دور المشرف التربوي كون دوره اشرافيا"			

	وليس تفتيشيا".			
اخلاقيات المدرسين تجاه المرشد التربوي				
29	إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.			
30	تجنب استدراج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة.			
31	تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل.			
32	فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.			

ملحق (2)

الاداة بصيغتها النهائية

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ...
لأغراض خاصة بالبحث العلمي يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن استجاباتكم المحتملة اتجاه عدد من الجوانب المختلفة راجي منكم الصدق والموضوعية في الإجابة عليها حيث إن الغرض منها هو البحث العلمي فقط، ويود الباحث أن يذكرك إن الإجابة على تلك الفقرات لا تعني انك مصيب أو مخطئ فأفضل جواب لك هو الذي يعبر عن موقفك فعلا" ، لذلك يرجى قراءة كل عبارة و اختيار ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة .
مع فائق الشكر والاحترام ....

ت	الفقرات	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
اولا: اخلاقيات المدرسين تجاه طلبتهم						
1	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.					
2	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.					
3	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.					
4	بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية					

	شاملة.					
5	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب الاتفاقيات الدولية.					
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم واقرانهم واسرهم ومجتمعهم.					
7	احترام اراء الطلبة وتقبلها.					
8	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.					
اخلاقيات المدرسين تجاه اولياء الامور والمجتمع						
9	مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم.					
10	تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقدمهم.					
11	توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم.					
12	احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.					
13	التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.					
14	الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.					
اخلاقيات المدرسين تجاه زملائهم في العمل						
15	تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.					
16	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.					
17	تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.					
18	تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.					
19	حسن الظن بزملاء العمل.					
اخلاقيات المدرسين تجاه مدير المدرسة						
20	تبادل الثقة مع مدير المدرسة.					
21	العمل بروح الفريق الواحد كأساس العلاقة.					
22	الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.					
23	الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.					
اخلاقيات المدرسين تجاه المشرف التربوي						
24	وعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية					

	تعاونية.					
25	بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.					
26	التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي					
27	الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم المهني وتقديرها.					
28	تقبل دور المشرف التربوي كون دوره اشرافيا" وليس تفتيشيا".					
اخلاقيات المدرسين تجاه المرشد التربوي						
29	إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.					
30	تجنب استدراج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة.					
31	تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل.					
32	فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.					

ملحق (3)

اسماء الخبراء و المحكمين

ت	اسماء الخبراء	التخصص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د.بشرى عناد مبارك	علم النفس الاجتماعي	استاذ	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
2	أ.د.علي ابراهيم محمد	ادارة تربوية	استاذ	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
3	أ.د.محمو محمد سلمان	علم الاجتماع	استاذ	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
4	أ.د.عادل عبد الرحمن العزي	ط.ت. اللغة العربية	استاذ	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
5	م .د.خليل عبد الله حسين	علم النفس التربوي	مدرس	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
6	م.وفاء صبر نزال	علم اجتماع	مدرس	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية